

2010-07-06

رعى العريضي أعمال المؤتمر التأسيسي لـ "جمعية تكنولوجيا الإسفلت الخاصة" في منطقة الشرق الأوسط تحت عنوان "لنعمل معاً، لنتعلم معاً، ولذبني معاً"، حيث قال "يعتبر هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات، وأهم موضوع هو السلامة العامة على الطرقات، ثم التواصل بين الدول ما يسهل طبيعة الحركة والتنقل والإنتاجية والاقتصاد وعجلة التنمية والنهوض والنمو في كل الدول، ثم مع التطورات التقنية اليوم على كل المستويات دالاتي ونهرا في دول العالم، حركة التبادل التجاري بين الدول".



خلال جولة العريضي

وأكد "وجود رؤية واضحة حول الأمور المتعلقة بهذا الشأن ثم يأتي التخطيط والقرار والتنفيذ"، مشيراً الى التغيير النوعي في إحدى الصور لشبكة طرقات الولايات المتحدة الأميركية، معتبراً أنه أمر طبيعي على مدى عقود من الزمن، وقال: "إذا امتلكتنا العناصر الضرورية تبقى عملية التنفيذ والكلفة، بمعنى إذا نفذت المشاريع بشكل جيد وفي الوقت المطلوب لا شك أنها أقل بكثير مما يمكن أن تكون عليه إذا لم تنفذ لسبب أو لآخر على مستويين، فارق الأسعار بشكل طبيعي، ثم الكلفة المالية التي أهدرت بسبب عدم تنفيذ المشاريع على مستوى الحركة الإنتاجية وهناك نوعية الزفت وجودته".

وأوضح أن "هناك مسألة نعاني منها في لبنان حيث تنفذ مشاريع كبرى وقبل تنفيذها على الخرائط تكون جميلة، عند التنفيذ تكون جميلة أيضاً، إنما ماذا بعد؟ السؤال هنا عن الصيانة. عندما يتم تسليم المشاريع الكبرى ولا تكون لدينا سلفاً الاعتمادات المطلوبة للصيانة السنوية الدولية، فنصل إلى مرحلة نرى فيها هذه المشاريع نفذت بشكل جيد وكلفة معقولة ربما، إنما بعد سنوات عدة نجد أنفسنا أمام معضلة كبيرة وهي أن المشاريع الكبرى التي نفذت تحتاج إلى أموال للصيانة على كل المستويات من ناحية السلامة العامة أو البنى التحتية وحجم حركة المرور عليها.

استحداث الطرق الجديدة تساهم في النقلة النوعية

صدى البلد

شدد وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي على أهمية الصيانة واستحداث طرق جديدة وبخاصة في لبنان، معتبراً أنها "تساهم في إحداث نقلة نوعية وتغيير نوعي على مستوى الطرق وكلفة الإنشاء والصيانة".

ولفت إلى أن مشروع "الأوتوستراد العربي" من بيروت إلى المصنع "لـو نفذ منذ سنوات لكانت الكلفة أقل بكثير من كلفة جزء من هذا المشروع الذي ينفذ الآن، إذ أنه يوازي كلفة كل المشروع".

وأنتقل هنا إلى حركة انتقال البضائع بالنسبة إلى لبنان أصبحت كبيرة جداً، وهذه الحركة تحصل على الطرقات العامة المخصصة للنقل العام للسيارات المتوسطة والصغيرة. هذا الأمر يكلف مبالغ كبيرة لإعادة صيانة هذه الطرقات على كل المستويات، والحركة ناشطة، إضافة إلى حركة المرافئ في عملية الترانزيت. وبالتالي إن عملية الصيانة مهمة واستحداث طرق جديدة وبخاصة في لبنان هي التي تساهم في إحداث نقلة نوعية وتغيير نوعي على مستوى الطرق وكلفة الإنشاء والصيانة".